



خارطة طريق الاتحاد الأفريقي

حول

# تسخير العائد الديموغرافي

من خلال الاستثمار في  
الشباب

تلبية لقرار الاتحاد الأفريقي  
(ASSEMBLY/AU/DEC.601 (XXVI))  
حول موضوع عام 2017

عمار في الشباب

خارطة طريق الاتحاد الأفريقي حول "تسخير الحائد الذي





خارطة طريق الاتحاد الأفريقي  
حول  
**تسخير العائد  
الديموغرافي  
من خلال الاستثمار في  
الشباب**

تلبية لقرار الاتحاد الأفريقي  
(ASSEMBLY/AU/DEC.601 (XXVI))

حول موضوع عام 2017

# شكر وتقدير

تود مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تعرب عن بالغ تقديرها لجميع شركائها على دعمهم الهائل نحو إعداد وإنتاج خارطة طريق الاتحاد الأفريقي حول تسخير العائد الديمغرافي من خلال الاستثمار في الشباب خاصة ما قدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان من مساعدات مالية ودعم فني. بالمثل يسر المفوضية ان تقدم الشكر للشباب والوزراء، والدبلوماسيين الأفارقة ، والمسؤولين في مفوضية الاتحاد الأفريقي والخبراء ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الإقليمية الأفريقية ومنظومة الأمم المتحدة ... إلخ لما قدموه من مدخلات قيمة لإعداد خارطة الطريق.

# المحتويات

|                                                                                                 |     |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| مقتطفات من اجهزة الاتحاد الأفريقي و الشركاء                                                     | ii  |
| تقديم                                                                                           | iii |
| المقدمة                                                                                         | 1   |
| الخلفية                                                                                         | 3   |
| السياق والمبررات                                                                                | 5   |
| الأهداف                                                                                         | 7   |
| الهيكل التوجيهية والمبادئ                                                                       | 8   |
| العملية التشاورية                                                                               | 10  |
| فهم الاهتمام بمركزية ديناميكيات السكان في التحول الاقتصادي وتسخير العائد الديموغرافي في افديقيا | 12  |
| مرتكزات المنهجية                                                                                | 14  |
| الركيزة 1: التوظيف وريادة الأعمال                                                               | 15  |
| الركيزة 2: التعليم وتنمية المهارات                                                              | 17  |
| الركيزة 3: الصحة والرفاهية                                                                      | 19  |
| الركيزة 4: الحقوق والحكم وتمكين الشباب                                                          | 22  |
| تقوية التنفيذ وقياس التقدم                                                                      | 25  |
| الخلاصة والطريق إلى الأمام                                                                      | 29  |
| مصفوفة الانشطة الرئيسية                                                                         | 31  |
| مقتطفات من رؤساء الدول والحكومات                                                                | 35  |
| مرفقات                                                                                          | 43  |

## مقتطفات من أجهزة الاتحاد الأفريقي و الشركاء\*



"إن العائد الديموغرافي فرصة سانحة يجب الاستفادة القصوى منها في إفريقيا في الوقت الحالي. دعونا نتخذ القرارات والإجراءات الاستراتيجية الضرورية للاستفادة من العائد الديموغرافي، من خلال استثمار أكبر وتنفيذ السياسة"

**الدكتور إبراهيم حسن ماياكي،**

المدير التنفيذي للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (النيباد)



"سوف نحافظ بالشباب في إفريقيا عن طريق توسيع الفرص الاقتصادية وسوف يساعد ذلك إفريقيا في تحويل رصيدها الديموغرافي إلى عائد اقتصادي"

**صاحب السعادة الدكتور أكينوومي آدسينا،**

رئيس مجموعة البنك الأفريقي للتنمية



"يجب على أفريقيا أن تستفيد من تركيبها السكانية ومواردها الطبيعية لتنسيق التوسع في الاستثمار في التنمية البشرية والحماية الاجتماعية لتحقيق مستويات أعلى ومستدامة من النمو العادل والمشارك، وتوفير فرص العمل، وتعزيز الزراعة والأمن الغذائي، وتسريع وتيرة التكامل الإقليمي، وتعزيز القدرات الدولية والقدرات والمؤسسية، من أجل تحسين الإدارة الاقتصادية والاجتماعية."

**صاحب السعادة . الدكتور عبد الله حمدوك،**

الأمين التنفيذي بالانابة للجنة الاقتصادية للأمم المتحدة في إفريقيا



"سوف تقود الاستثمارات في العائد الديموغرافي التي تركز على حقوق الإنسان، والتي تخلق الفرص لجميع الشباب، الى التغيير نحو مستقبل أفضل للعالم ولأفريقيا"

**سعادة الدكتور باباتوندي أوزوتيمينين،**

نائب الأمين العام والمدير التنفيذي صندوق الأمم المتحدة للسكان

\* قرار الاتحاد الافريقي (Assembly/AU/Dec.591(XXVI) لتفويض مفوضية الاتحاد بالتضامن مع UNFPA, NEPAD, AfDB, UNECA لتطوير خارطة طريق وتسريع تنفيذ النافذة الديموغرافية في إفريقيا

# تقديم

تتجه أفريقيا نحو مستقبل أكثر ازدهاراً يتم فيه تمكين جميع مواطنيها صغاراً وكباراً، ذكوراً وإناثاً، ريفاً وحضراً ومن جميع المذاهب والخلفيات لتحقيق كامل إمكاناتهم والعيش برضى وفخر بقارتهم. إنه مستقبل يتمتع أفرادُه بصحة جيدة وتعليم ممتاز وسط اقتصادات قوية ومتقدمة. في الواقع، إنها مسيرة تقدم نحو "أفريقيا التي نصبو إليها" على النحو المتوخى في الأجندة 2063.

بينما هناك حاجة إلى اتخاذ الخطوات متعددة الجوانب وفي وقت واحد لتحقيق هذه الرؤية الجريئة، هناك بعض الخطوات الواضحة جداً التي يجب أن تؤخذ دون تأخير. وتقع هذه المسؤولية على عاتق جميع أفريقيا مواطنين وقادة على حد سواء، وعلى الصعيدين القاري والإقليمي وخاصة في البلدان لضمان الاستثمار بشكل كاف في تطوير ثروة قارتنا الحقيقية: شبابها. تتطلب أفريقيا التي تنعم بالسلم والأمن جيلاً مؤهلاً من الشباب. وتعتمد القارة المتطورة على تعليم ومهارات الأفارقة وخاصة الشباب، ولن يتحقق أي من طموحاتنا إذا استمرت معاناة الملايين من المواطنين من المرض واعتلال الصحة.

علماً أن 60 في المئة من سكان أفريقيا حالياً في عمر 24 ودون ذلك، فلا غرابة، ونحن في فجر تنفيذ كل من الأجندة 2063 والأجندة 2030 للتنمية المستدامة، أن يخصص رؤساء الدول والحكومات "تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب" موضوعاً لعام 2017. إن مدى قدرة الحكومات الأفريقية على تحويل التعليم وتنمية المهارات والصحة والرفاهية والتمكين وكذلك العمالة وريادة الأعمال يكمن في صميم هذه المسيرة نحو التقدم والسلام والتنمية المستدامة. في رسالة بالبريد الإلكتروني من المستقبل، قُمت بإبراز الدور الهام الذي يمكن ويجب أن تضطلع به الأجيال المتعاقبة من الشباب في تنمية قارتنا. إن الاستثمارات الرئيسية في شباب أفريقيا اليوم أمر بالغ الأهمية لأجندة 2063 و النهوض بأفريقيا لكي يصبح دورها العالمي قوياً ومؤثراً. تحدد خارطة الطريق الإجراءات الفورية للاستثمارات المركزة و الموسعة في شبّان وشابات أفريقيا. وقد تم إعدادها بناء على طلب من رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي وتسلط الضوء على الإجراءات الرئيسية التي يجب اتخاذها لتمكين القارة من تسخير العائد الديموغرافي. ويحدوني الأمل في أن الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني والشباب وأجهزة الاتحاد الأفريقي وجميع أصحاب المصلحة الآخرين سيعملون معاً لتنفيذ خارطة الطريق هذه في عام 2017 وما بعده.

الدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما

رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي

# 1

## المقدمة

سعيًا إلى التنفيذ الفعال لقرار الاتحاد الأفريقي رقم (XXVI) (ASSEMBLY/AU/DEC.601) الصادر في يناير 2016 حول تخصيص "تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب" موضوعاً لعام 2017 ، طلب رؤساء الدول والحكومات الأفريقية من المفوضية، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقي والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وصندوق الأمم المتحدة للسكان وغيرها من الشركاء في الأمم المتحدة ووكالات التنمية، القيام بما يلي:



من تحقيق "أفريقيا التي نصبو إليها"، ودورها العالمي المؤثر والقوي والمتحدة والشريك على نحو ما هو متوخى في الأجندة 2063.

وعليه، تم وضع خارطة الطريق أخذين في الاعتبار الضرورة الملحة لتحويل إمكانات شريحة الشباب الكبيرة في أفريقيا التي غالبا ما يشار إليها بالانتفاخ الشبابي، إلى العائد الديموغرافي. وتساعد خارطة الطريق البلدان الأفريقية على تحقيق التطلعات والأهداف الحاسمة لأجندة 2063 التكميلية والأجندة 2030 للتنمية المستدامة.

ويمكن تعريف العائد الديموغرافي بأنه الفائدة التي قد تتحقق عندما تكون للبلد نسبة عالية نسبيا من السكان في سن العمل بسبب انخفاض الخصوبة ويستثمر البلد على نحو فعال في صحتهم وتمكينهم وتعليمهم وفي توفير فرص العمل عن طريق العمل العام وإشراك القطاع الخاص.

(1) الإسراع في تنفيذ المبادرة القارية للعائد الديموغرافي لأفريقيا؛

(2) وضع خارطة طريق تتضمن الإنجازات والمعالم الرئيسية لتقدمها إلى الدورة العادية المقبلة للمؤتمر المقرر عقدها في يوليو 2016 عن طريق المجلس التنفيذي، لتقتدي بها الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بخصوص الإجراءات الملموسة التي يتعين اتخاذها في عام 2017 وفيما بعد.

من أجل أداء هذه المهمة الهامة المسندة من القمة، أجرت المفوضية، بالتعاون مع المؤسسات المشار إليها أعلاه، عملية تشاورية بين العديد من أصحاب المصلحة لإعداد خارطة طريق الاتحاد الأفريقي لموضوع 2017 وهو "تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب". وتعكس خارطة الطريق مدخلات وتطلعات مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة الرئيسيين.

سوف تحدد الاستثمارات الحالية في الشباب، والذين يمثلون أعظم ثروة لأفريقيا، مسار التنمية في القارة على مدى السنوات الخمسين المقبلة وموقف القارة

## 2 الخلفية

تم الاعتراف بالأهمية المركزية للعائد الديموغرافي لضمان تحول أفريقيا مراراً وتكراراً من قبل قادة أفريقيا على أعلى مستوى وفي المنابر الوزارية الرئيسية. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، أصبح من الواضح أن منظور العائد الديموغرافي يوفر الأساس الاستراتيجي لتركيز ومنح الأولوية للاستثمار في البشر بشكل عام والشباب بشكل خاص، من أجل تحقيق التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي الشامل، ولبناء " أفريقيا متكاملة تنعم بالازدهار والسلام وذلك بقيادة مواطنوها وتمثل قوة ديناميكية في الساحة الدولية ".

شدت الاجتماعات السنوية المشتركة لمؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية ومؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الاقتصاد والمالية مرارا على أهمية العائد الديموغرافي في عمليات تخطيط التنمية في



ويجدر بالذكر أن العديد من البلدان في جميع أنحاء أفريقيا تقوم بوضع الإجراءات والسياسات التي من شأنها أن تساعد في تهيئة البيئة المساعدة التي تمكنها من جني ثمار العائد الديموغرافي.

البلدان الأفريقية. أيضاً دعت هذه الاجتماعات إلى اتخاذ مبادرة قارية للعائد الديموغرافي في عام 2013 (البيان الوزاري للمؤتمر المشترك لمفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا) تهدف إلى التسريع بعجلة التنمية الاقتصادية في القارة.

أبرزت اللجنة الأفريقية للسكان، ( التي تعرف الآن باسم لجنة خبراء السكان في أفريقيا) أهمية العائد الديموغرافي خلال دورتها العادية السادسة المنعقدة في عام 2007. وخصصت تقرير عام 2012 عن وضع سكان أفريقيا "لتسخير العائد الديموغرافي من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا". وشاركت اللجنة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وصندوق الأمم المتحدة للسكان في عقد المؤتمر الإقليمي حول السكان والتنمية في أفريقيا في عام 2013 حول الموضوع الرئيسي "تسخير العائد الديموغرافي". وفي وقت لاحق، في يناير 2014، دعا قرار المجلس التنفيذي (EX.CL/DEC.742 (XXII) إلى الاعتراف بالعائد الديموغرافي في جهود تنمية القارة.

علاوة على ذلك، وجهت الأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي عدة دعوات للاستثمار في الشباب والمرأة تحقيقاً لرؤيتها المتمثلة في "أفريقيا التي تحرك تنميتها الشعوب وتحرّر طاقاتها النساء والشباب". وعلى نفس القدر من الأهمية الاعتراف بالعائد الديموغرافي باعتباره عنصراً أساسياً في إطار الموقف الأفريقي الموحد من أجندة التنمية لما بعد 2015. وقد أدى ذلك إلى إدراج العائد الديموغرافي في الأجندة 2030 للتنمية المستدامة. وكان ذلك إحدى المساهمات الرئيسية لأفريقيا في الأجندة 2030.

# 3

## السياق والمبررات

وفقا لتوقعات السكان في العالم الصادرة من الأمم المتحدة (تنقيح 2015) بلغ عدد سكان القارة 1.2 مليار نسمة في عام 2015 ، ويتوقع أن ينمو بسرعة ليصل إلى 1.7 مليار نسمة في عام 2030 ، وأكثر من ضعف ذلك بحلول عام 2050: إلى 2.5 مليار في عام 2050 و 3 مليار في عام 2063. وسوف ترتفع حصتها من سكان العالم من 16 في المائة في عام 2015 إلى أكثر من 29 في المائة في عام 2063. والأبرز من ذلك هو أن حوالي 46 في المائة من الزيادة التي ستندمج إلى القوى العاملة في أفريقيا خلال الفترة 2015-2063 ستكون من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 34 ، وذلك بمتوسط 12.1 مليون في العام.



وعلاوة على التراكم البسيط في زيادة عدد ونسبة السكان في سن العمل، فإن وضع وتنفيذ سياسات سليمة في مجال التعليم والصحة هما في ذلك تنظيم الأسرة وتهيئة بيئة مواتية للاقتصاد الكلي لتوفير فرص العمل والحصول على فرص عمل لائقة تكفل الزيادة في القوى العاملة المنتجة وتؤدي إلى زيادة النمو وارتفاع دخل الفرد. وأخيرا، فإن تسخير العائد الديموغرافي يمثل فرصة كبيرة لبناء قدرات الشباب ومعالجة الأسباب الجذرية للعديد من التحديات الرئيسية التي تواجه أفريقيا بما في ذلك الهجرة القسرية والتطرف والتشدد العنيف.

مع التحول السريع في الهيكل العمري للسكان وانخفاض معدلات الإعالة، هناك إمكانية للنمو الاقتصادي المدعوم بزيادة الدخل من العمل وزيادة المدخرات. ويمكن أن يؤدي ذلك أيضا وبشكل متلائم إلى تحسينات في رأس المال البشري على النحو التالي : (1) يرتبط انخفاض معدل الخصوبة عادة بتأخر العمر عند ميلاد الطفل الأول والتباعد بين الولادات لفترات طويلة، وكلاهما يساهم في تحسين صحة الأم والطفل. (2) يسمح انخفاض نسبة إعالة الشباب بالاستثمار أكثر في كل طفل. (3) يؤدي انخفاض معدل الخصوبة إلى زيادة القدرة على توظيف الإناث وبالتالي تمكينهم. نظرا للتركيبة السكانية الحالية لأفريقيا التي يغلب عليها الشباب، هناك إمكانيات كبيرة للتحول الاقتصادي.

# 4

## الأهداف

إن الهدف العام من خارطة الطريق هو توجيه وتسهيل تنفيذ موضوع عام 2017 من قبل الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء من خلال منجزات ومعالم رئيسية وإجراءات ملموسة كما جاء في القرار (ASSEMBLY/AU/DEC. 601(XXVI)). على وجه الخصوص، تحدد خارطة الطريق المجالات اللازمة للاستثمارات الرئيسية (الموصوفة بالركائز) الضرورية لتمكين البلدان من زيادة قدرتها على تسخير العائد الديموغرافي في العقود المقبلة. وتحت كل ركيزة، تم تحديد الإجراءات ومجالات الاستثمار الرئيسية تمشياً مع أدوات وأطر السياسة الاستراتيجية ذات الصلة للاتحاد الأفريقي لتمكين البلدان من تسخير العائد الديموغرافي وضمان التنفيذ الكامل لكل من الأجنحة 2063 والأجنحة 2030 للتنمية المستدامة.

# 5

## الهياكل التوجيهية والمبادئ

### أ. الهياكل

من أجل ضمان اتساق خارطة الطريق مع أطر والتزامات الاتحاد الأفريقي الحالية، استرشدت عملية إعداد خارطة الطريق بالأجندة 2063 و"خطة التنفيذ العشرية الأولى" اللتين تشكلان معا أساسا قويا لرؤية قادة أفريقيا في جميع جوانب التنمية في القارة خاصة وأنها ذات صلة بركائز المواضيع الواردة في خارطة الطريق. وبالمثل، تسترشد خارطة الطريق بالموقف الأفريقي الموحد من أجندة التنمية لما بعد 2015 وإعلان قمة ملابو لعام 2011 والاجندة 2030 للتنمية المستدامة التي تسلط الضوء على أهمية العائد الديموغرافي في التنمية الشاملة والتي يمثل الشعوب محورها.



• صون مبادئ الشفافية والديمقراطية والحكم الرشيد ومكافحة الفساد وسيادة القانون؛

• المسؤولية في توفير الخدمات والأداء الفعال لمؤسسات المساءلة، ولا سيما البرلمانات والقضاء ومنظمات المجتمع المدني؛

• مشاركة المرأة والشباب في عملية صنع القرار على جميع المستويات؛

• الإنصاف وإمكانية الوصول -دون ترك أحد .

• اتباع نهج متعدد القطاعات في التنمية؛

• توفير حقوق الإنسان للجميع.

- علاوة على ذلك ونظرا لأهمية الاستثمار في الشباب من أجل تحقيق العائد الديموغرافي، كان ميثاق الشباب الأفريقي حاسما في وضع خارطة الطريق. وإضافة إلى ذلك، استرشدت كل مجالات المواضيع بسياسات وأطر الاتحاد الأفريقي ذات الصلة على المستوى القاري والأدوات الأساسية المشتركة بين القطاعات مثل إعلان أديس أبابا حول السكان والتنمية لما بعد عام 2014 ، والبروتوكول المرفق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب والمتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا وإطار السياسة القاري للصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، إلخ

## ب. المبادئ والقيم

في إطار عملية إعداد خارطة الطريق، كان من المهم جدا الاسترشاد والتفكير في المبادئ والقيم الرئيسية للاتحاد الأفريقي مثل تلك المنصوص عليها في ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية (1963) والقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي (2002). من شأن هذه المبادئ والقيم تسهيل التمكين وتهيئة بيئة مواتية داخل البلدان والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لتسخير وتعظيم العائد الديموغرافي:

# 6

## العملية التشاورية

اثناء إعداد خارطة الطريق، جرت محاولة مقصودة لاستشارة مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة بما في ذلك الشباب والوزراء والدبلوماسيين الأفارقة وموظفي مفوضية الاتحاد الأفريقي والخبراء ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الإقليمية الأفريقية ومنظومة الأمم المتحدة وغيرها وذلك لضمان ان تكون الأنشطة المقترحة شاملة ومبتكرة وموجهة نحو تحقيق النتائج وملكاً لجميع أصحاب المصلحة وتحركها البلدان.

- \* كما اجرت المفاوضات والشركاء مشاورات عن طريق الانترنت شملت وسائل الإعلام الاجتماعي، لاتاحة الفرصة لمختلف أصحاب المصلحة - أساسا الشباب - لكي يقدموا مساهماتهم ومقترحاتهم عن طريق نموذج أعد خصيصاً لهذا الغرض. استغلت المفاوضات والشركاء المكلفون (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، النيباد، بنك التنمية الأفريقي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان) العديد من الفعاليات والبرامج الرئيسية التي تجري في جميع أنحاء القارة للدعوة والتوعية بشأن مشروع 2017 والتماس المساهمات من مختلف الجهات المعنية.
- وقد شمل ذلك ما يلي:
- مؤتمر أكرأ حول "تحقيق العائد الديموغرافي". غانا 8-12 فبراير 2016.
- الحوار مع شبكة الشباب والمراهقين الأفارقة حول "تمكين الشباب من تسخير العائد الديموغرافي"، في داكار، السنغال في 19 فبراير 2016.
- ندوة القيادة الأفريقية حول العائد الديموغرافي: في أبوجا، نيجيريا من 7-9 مارس 2016.
- عشاء عمل حول مبادرة تسخير العائد الديموغرافي مع السلك الدبلوماسي والشركاء؛ في أديس أبابا، إثيوبيا، في 31 مارس 2016.
- \* اجتماع خبراء الصحة كمجموعة عمل تابعة للجنة الفنية المتخصصة في الصحة والسكان ومكافحة المخدرات، في أديس أبابا، إثيوبيا 25-26 أبريل 2016.
- \* اجتماع فريق الاتصال للأمم المتحدة؛ في أديس أبابا، إثيوبيا، في 27 أبريل 2016.
- \* القمة الإفريقية الخامسة للقادة الشباب للأمم المتحدة، في ليرفيل، الجابون، من 4-6 مايو 2016.
- \* المنتدى الاقتصادي العالمي السنوي ال 26 في أفريقيا؛ في كيغالي، رواندا، من 11-13 مايو 2016.
- \* المنتدى الإقليمي الأفريقي للتنمية المستدامة؛ في القاهرة، مصر، من 17-19 مايو 2016.
- \* اجتماع وزراء الصحة، في جنيف، سويسرا، في 21 مايو 2016.
- \* بانجول 10+: الاحتفال بالذكرى العاشرة لميثاق الشباب الأفريقي، في بانجول، غامبيا من 23-25 مايو 2016.
- \* المؤتمر السنوي العام لبنك التنمية الأفريقي، في لوساكا، زامبيا، من 23-27 مايو 2016.
- \* لجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة في الشباب والثقافة والرياضة، في أديس أبابا، إثيوبيا، من 13-17 يونيو 2017.
- \* ندوة رفيعة المستوى حول العائد الديموغرافي والتنمية في أفريقيا، في داكار، السنغال، في 20 يونيو 2016.
- في كل هذه الاجتماعات والمحافل، أتيحت للمشاركين وممثلي الدول الأعضاء الفرصة لتقديم مساهمات ملموسة نحو اعداد خارطة الطريق. وفي بعض الحالات، تلقى المشاركون نموذج خارطة الطريق وكانت لهم الفرصة لإجراء لمزيد من التشاور مع الجهات المعنية قبل تقديم المدخلات والمقترحات.

# 7

## فهم مركزية الاهتمام بديناميكيات السكان في التحول الاقتصادي وتسخير العائد الديموغرافي في افريقيا

يظل العائد الديموغرافي أمراً حيوياً لتحقيق مطامح أفريقيا في التحول الاقتصادي. ومن الواضح أن ديناميكيات السكان، رهناً بالاستثمارات المناسبة، سوف تلعب دوراً هاماً في تسهيل النمو المرتفع والشامل وفي الحد من الفقر. وفي الواقع، إذا ما تم تسخير النسبة الكبيرة من الشباب بشكل جيد فهم قادرون على دفع القارة نحو تحقيق إنجازات اقتصادية كبيرة.



والخفض من الخصوبة والقضاء على عدم المساواة بين الجنسين التي تعيق حق المرأة في اتخاذ القرار بشأن عدد أطفالها والمباعدة بين الولادات وتحسين فرص الحصول على التعليم الجيد الذي يتلاءم مع متطلبات سوق العمل وإتخاذ تدابير الاقتصاد الكلي التي من شأنها تسهيل توفير فرص العمل وروح المبادرة، بما في ذلك إزالة الحواجز التي تعيق الأعمال، جميعها أساسية في إحداث التحول الاقتصادي. وبالتالي من شأن إجراء الملامح التعريفية للبلدان لضمان وضع السياسات والقرارات التي تستند على الأدلة أثناء التخطيط لتنمية البلد أن يساعد على مواجهة التحديات الراهنة أمام أفريقيا والتي تجعل الشباب عرضة للأصولية والتطرف والهجرة القسرية، إلخ... إن هذه الاستثمارات وإستجابة السياسات مترابطة ومن شأن استغلال أوجه التآزر بينها الإسهام بشكل حاسم في زيادة وتعظيم العائد الديموغرافي على المدى الطويل.

تتحرك أفريقيا بوتيرة أبطأ بكثير من إمكاناتها وذلك بسبب عدم إستغلال إمكانات شبابها. ووفقا للتقرير الاقتصادي عن أفريقيا لعام 2016 ، يبلغ معدل النمو 3.7 في المائة. وعلى الرغم من أن ذلك يخفي أداء أعلى في بعض البلدان، فإن النمو الاقتصادي لم يتحقق في المجالات الكثيفة العمالة. على سبيل المثال، تنفق أفريقيا حوالي 30 مليار دولار أمريكي على استيراد الأغذية المصنعة في كل عام وتستطيع أن توفر حوالي 5 ملايين وظيفة من خلال تحويل المعادن الطبيعية بنسبة 5 في المائة فقط. لقد حان الوقت للاستثمار في الموارد البشرية وخاصة الشباب.

ينبغي إتخاذ مجموعة من التدابير الهامة التي تشمل إستثمارات عالية المخاطر في الصحة ولا سيما الوصول إلى خدمات تنظيم الأسرة التي اعتبرت أجنحة 2063 بين القوى الدافعة وراء النجاحات الاقتصادية للنمو الأسوي. وعلاوة على ذلك، فإن الحد من الوفيات

# 8

## مرتكزات المنهجية

يتطلب تسخير العائد الديموغرافي إجراءات رئيسية من جميع جوانب تخطيط التنمية وبناء الدولة. وتركز خارطة الطريق على أربعة مرتكزات مترابطة رئيسية ذات أهمية أساسية في زيادة الاستثمار في الشباب، وإحداث التغيير ووضع البلدان الأفريقية على مسار تسخير العائد الديموغرافي.

ونظراً للإختلاف في اوضاع الدول، من المتوقع أن تكون الإجراءات الرئيسية المقترحة بمثابة دليل يتم تنفيذه على أساس الأولويات المحلية.

## الركيزة 1: التوظيف وريادة الأعمال



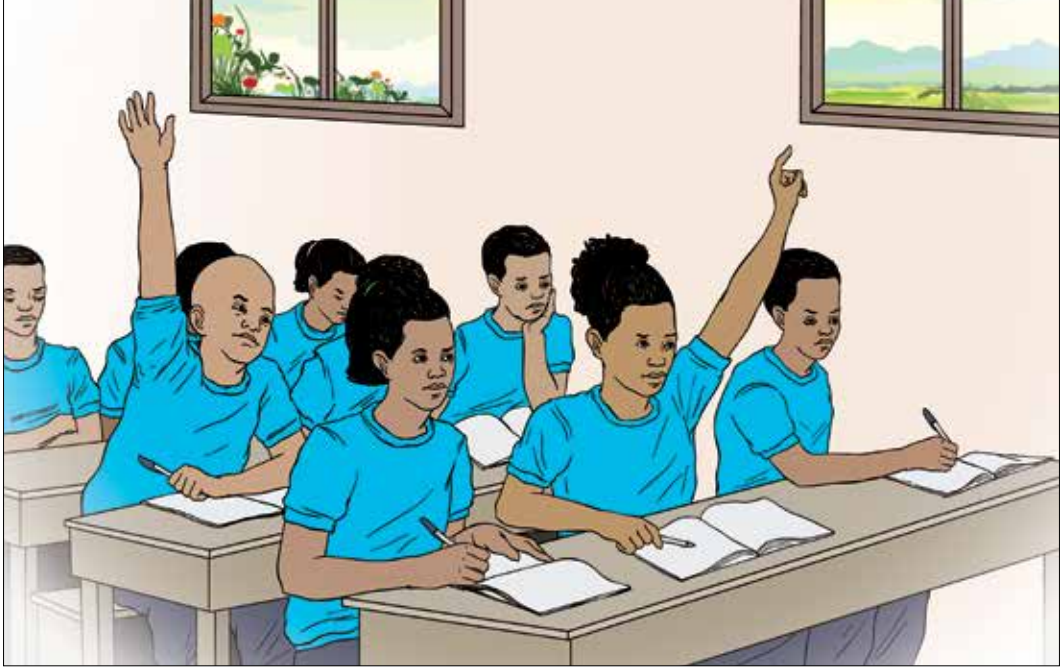
مرونة أسواق العمل، وتسهيل تنمية القطاعات كثيفة العمالة القادرة على المنافسة على المستوى العالمي، وتحرير التجارة. كما يجب على الحكومات التعامل مع المدراء التنفيذيين والمؤسسات المصرفية الوطنية والإقليمية والقطاع الخاص لتمكينهم من المساهمة في ظهور جيل جديد من رواد الأعمال في القارة، وكذلك في حشد التمويل اللازم. وينبغي علي السياسات المناسبة والمصممة على اساس المسؤولية الاجتماعية للشركات، ان تصبح القاعدة المتبعة. وهذه التدابير ضرورية لزيادة فرص العمل والإنتاجية. وأخيرا، بالنظر إلى أن الزراعة توظف 60 في المائة من القوى العاملة في أفريقيا وتمثل 25 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي<sup>1</sup> للقارة، فإن من المهم للغاية إعطاء الأولوية لهذا القطاع للمساعدة على استيعاب معظم الشباب العاطلين عن العمل في أفريقيا.

يمثل الشباب في أفريقيا في عمر (15-24 سنة) حوالي 37 في المائة من السكان في سن العمل، ولكنهم يمثلون أكثر من 60 في المائة من مجموع العاطلين عن العمل في أفريقيا (بنك التنمية الإفريقي 2013). ولمعالجة إرتفاع معدلات البطالة بين الشباب وعدم تطابق المؤهلات مع متطلبات سوق العمل في أفريقيا، هناك حاجة إلى زيادة مشاركة القوى العاملة من خلال توفير فرص العمل للشباب على وجه الخصوص. وفي ظل الوظائف العالية الجودة المقدمة في الغالب من قبل القطاع الخاص لإستيعاب القوى العاملة الجديدة وزيادة الإنتاجية الشاملة، هناك حاجة إلى نقلة نوعية لأنه ينبغي تزويد الشباب بالمهارات اللازمة في مجال ريادة الأعمال لتمكينهم من إنشاء مؤسسات خاصة بهم. من ثم، ينبغي للحكومات تهيئة بيئة إقتصادية ومالية وتجارية وسياسية مواتية من خلال وضع وتنفيذ سياسات تعزز

## الإجراءات والمخرجات الأساسية

1. وضع وتنفيذ استراتيجيات تهدف إلى الحد من نسبة الشباب العاطلين عن العمل في عام 2013 بمقدار الربع على الأقل في عام 2024 (وفقا للخطة العشرية الأولى لتنفيذ الأجندة 2063).
2. تحسين فرص حصول الشباب على التسهيلات الائتمانية وإنشاء وتشغيل صناديق وطنية وإقليمية للشباب لزيادة فرص حصولهم على رأس مال الأعمال .
3. العمل مع الشركاء في القطاع الخاص لزيادة التدريب والتعليم المهني وزيادة فرص التدريب أثناء الخدمة للنساء والشباب.
4. اعداد السياسات الملائمة ومعايير الحوافز وتهيئة البيئة المواتية للمسؤولية الاجتماعية للشركات بهدف دعم مشاريع الشباب.
5. ربط المؤسسات الخيرية في افريقيا والمدراء التنفيذيين والقطاع الخاص لتطوير ودعم مبادرات تنمية الشباب التحويلية نحو بناء مهارات وقدرات الشباب في مجال ريادة الأعمال..
6. تعزيز وصول الشباب إلى المشتريات والخدمات المالية الحكومية، بما في ذلك إيلاء اعتبارات خاصة للشركات التي يقوم بإدارتها الشباب واتخاذ التدابير التي تؤدي الى تقليص التحديات وبدء و/أو ممارسة الأعمال التجارية داخل البلدان الأفريقية وغيرها.
7. الاستثمار في القطاعات ذات التأثيرات المضاعفة لفرص العمل، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصناعة والزراعة والصناعات الزراعية من أجل توفير فرص العمل وتحفيز النمو الشامل.
8. إنشاء صناديق تنمية الشباب على المستويات الوطنية والإقليمية الفرعية (المجموعات الاقتصادية الإقليمية) والقارية (بنك التنمية الأفريقي) وذلك لدعم مشاريع الشباب في جميع القطاعات.
9. تطوير برامج تطوع الشباب وبرامج الشباب الفنيين المبتدئين وفرص التدريب الأخرى لتعزيز القدرات ولمنح الشباب الأفريقي الفرصة للاحتكاك بالمنظمات الإقليمية والدولية.

## الركيزة 2: التعليم وتنمية المهارات



وارتفاع تكلفة الرسوم الدراسية، وعدم كفاية المواد التعليمية، الخ. في الواقع، هناك حاجة إلى ثورة المهارات في أفريقيا. وبناء على الاستراتيجيات القارية للتعليم في أفريقيا (2016-2025)، ينبغي مواجهة هذه التحديات بطريقة ذات مغزى تشمل جميع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة الرئيسيين من المستوى القطري إلى المستوى القاري، بما في ذلك الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والشباب.

إن تحسين مخرجات التعليم في أفريقيا أمر حيوي لجهود القارة نحو تسخير العائد الديموغرافي وممثل ذلك أحد أهم المجالات التي تتطلب استثمارات استراتيجية. في جميع أنحاء أفريقيا وضمن أدوات السياسة والدراسات المختلفة، فإن بعض التحديات الرئيسية التي تواجه النظام التعليمي موثق توثيقاً جيداً. ويشمل ذلك الحصول على التعليم والجودة والملاءمة وخيارات التعليم والتدريب الفني والمهني، والحاجة إلى التركيز على العلوم والتكنولوجيا، وعدم التوافق بين ما يتعلمه الطلاب ومتطلبات التنمية الوطنية وسوق العمل،

## الإجراءات والمخرجات الأساسية

10. مراجعة مناهج المؤسسات التعليمية لزيادة الجودة والملاءمة لسوق العمل والاحتياجات التنموية الوطنية، لا سيما من خلال التركيز على تنمية المهارات وزيادة التركيز على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من خلال تعزيز تنفيذ السياسات القارية مثل استراتيجية افريقيا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار (2014-2024) والاستراتيجية القارية للتعليم في أفريقيا(2016-2025).
11. توسيع فرص التدريب المهني لكي يكتسب الشباب المهارات وذلك لتعزيز قابليتهم للتوظيف (بما في ذلك العمل الشخصي) والإنتاجية والقدرة التنافسية كما جاء في الاستراتيجية القارية للتدريب والتعليم في المجالين الفني والمهني.
12. تحسين وصول الجميع إلى التعليم على جميع المستويات، وتوفير بدائل قابلة للاستمرار لكثير من الشباب، خاصة الفتيات المراهقات، والاتي يتسربن من التعليمي الرسمي، وذلك عن طريق تسهيل إعادة الالتحاق وتجديد التعليم والتدريب غير الرسمي من خلال شهادة موحدة داخل البلدان الأفريقية وفيما بينها.
13. اعتماد نهج التعلم مدى الحياة لكي يشمل مجموعة واسعة من الموضوعات والمجالات، بما في ذلك مهارات كسب الرزق والتعليم المناسب للعمر والشامل والملائم للثقافة حول الصحة الجنسية والإنجابية والتصدي للتحرش الجنسي الذي تعاني منها الشابات في النظام التعليمي.
14. إنشاء وتعزيز المؤسسات التعليمية الإقليمية التي توفر فرص التعلم والتبادل للطلاب في جميع أنحاء أفريقيا، بما في ذلك الإدخال التدريجي لبرامج التدريب من المرحلة الثانوية حتى مستويات التعليم العالي.

### الركيزة 3: الصحة والرفاهية



بتعزيز الوضع الصحي للأمهات والأطفال والرضع وضمان التكامل الضروري لتحقيق الانسجام بين برامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والسل والملاريا وصحة الأمهات والأطفال والرضع". ومع ذلك، فإن ارتفاع معدل الخصوبة للمراهقين والحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة على الرغم من زيادة الطلب على سبيل المثال، مما يشكل أحد أسباب ارتفاع معدلات الخصوبة التي يمكن أن تؤخر أو تعرض للخطر تسخير العائد الديموغرافي، يثير القلق. وتعتبر المزيج من انخفاض معدلات الوفيات والخصوبة عنصراً أساسياً لتسخير العائد الديموغرافي. وبينما انخفضت معدلات وفيات الأطفال في أفريقيا، فإن معدلات الخصوبة لا تزال مرتفعة حيث يبلغ المعدل القاري 4.7 (توقعات السكان في العالم، تنقيح 2015) وفي بعض البلدان الأفريقية، لا يزال معدل الخصوبة عالياً حيث يصل إلى 7.6. وتؤدي هذه الظواهر إلى معدلات عالية لاعالة الشباب وتتجلى في العديد من التحديات الأخرى لأن هناك موارد محدودة للاستثمار بشكل كافٍ في تنمية كل فرد.

يكتسب ضمان الصحة الجيدة أهمية قصوى للحد من ضعف الشباب وتعظيم الاستثمار في رأس المال البشري. وللصحة أهمية في تسريع التحول الديموغرافي وتحسين إنتاجية القوى العاملة. وفي هذا الصدد، وتسخييراً للعائد الديموغرافي، فمن الأهمية بمكان القيام باستثمارات استراتيجية من شأنها تحسين النتائج الصحية وخاصة الوصول إلى الصحة الجنسية والإنجابية بما في ذلك التخطيط لضمان تقرير النساء عدد أطفالهن والتباعد بين الولادات. إضافة إلى ذلك، من المهم جداً تحسين بقاء الأطفال من خلال التركيز على الوقاية من الأمراض المعدية والتحصين، وتحسين التغذية وتعزيز التدخلات خلال فترة ما بعد الولادة. تلزم الأجندة 2063 "الدول الأعضاء بدمج خدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وتنظيم الأسرة وخدمات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال تعزيز الالتزامات السابقة

دون الوصول إلى الصحة والرفاهية وخاصة الممارسات الضارة مثل زواج الأطفال وبتز الأعضاء التناسلية للإناث ومعدلات التسرب من المدارس غير المقبولة نتيجة الحمل غير المقصود، تشكل تهديدا خطيرا لجهود أفريقيا في تسخير العائد الديموغرافي. ويتطلب هذا الوضع استثمارات عاجلة ومنهجية واستراتيجية في الصحة من أجل تسهيل وتسخير العائد الديموغرافي. كما يتطلب تغييراً في المعايير الاجتماعية والثقافية، بما في ذلك أدوار ومسؤوليات النساء والرجال والفتيان والفتيات. ولا يمكن تحقيق إمكانات العائد الديموغرافي في ظل استمرار التمييز بين الجنسين وعدم المساواة، مما يجعل العديد من النساء والفتيات محروما من الإمكانات ومسلوب الحقوق.

في جميع أنحاء أفريقيا، لا تزال الحواجز التي تحد من وصول الشباب إلى المعلومات والخدمات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية وخاصة للفتيات قائمة. إن معالجة الاحتياجات غير الملباة للمراهقين في مجال وسائل منع الحمل الحديثة وحدها تكفي لتقليل من الحمل غير المرغوب فيه والإجهاض بنسبة 70 في المائة<sup>2</sup>، فضلا عن خفض معدلات وفيات وأمراض الأمهات بشكل كبير. وعليه، فإن الوصول إلى خدمات تنظيم الأسرة، بما في ذلك الحصول على وسائل منع الحمل الحديثة يمكن أن ينقذ حياة الكثير من النساء والفتيات المراهقات. وعلاوة على ذلك، فإن ارتفاع وفيات الأمهات والأطفال وانتشار الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، والممارسات الاجتماعية والثقافية التي تحول

## الإجراءات والمخرجات الأساسية

15. توفير الخدمات الصحية المتكاملة والملائمة للمراهقين والشباب في المرافق الصحية العامة والخاصة والعيادات المدرسية وأماكن أخرى إلى جانب توفير الخدمات الكافية للصحة الجنسية والإنجابية.
16. إعطاء الأولوية للاستثمارات الوطنية لضمان حصول الجميع على خدمات تنظيم الأسرة، بما في ذلك التوسع في استخدام وسائل منع الحمل الحديثة كما جاء في خطة عمل مابوتو الموسعة حول الصحة والحقوق الإنجابية (2016-2030) وتم تكراره بموجب المادة 14(ز) من بروتوكول مابوتو بشأن حقوق المرأة.
17. دعم الاستثمارات المستدامة في النظم الصحية، بما في ذلك الموارد البشرية والبنية التحتية، وذلك بهدف تعزيز فرص حصول الجميع على الخدمات الصحية الجيدة وضمان التمويل الكافي للقطاع الصحي بما يتماشى مع التزامات أبوجا ومعالجة حالات الاعتلال التي تقوض نوعية الحياة وإنتاجية القوى العاملة.
18. تشجيع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات إشراك المجتمع المحلي ومعايير تغيير السلوك وذلك من أجل تعزيز الحقوق الإنجابية للنساء والفتيات المراهقات وحصولهن على التعليم والمعلومات والخدمات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية.
19. تعزيز السياسات والبرامج لتحسين حياة الأطفال مثل زيادة تغطية التحصين، والإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة وتحسين تغذية الأطفال وغيرها.
20. تعزيز التعليم الشامل والمناسب للفئات العمرية والمراعي للظروف الثقافية حول الصحة الجنسية والإنجابية<sup>3</sup> من أجل تجنب الكثير من التعقيدات والتحديات المرتبطة بالحمل غير المرغوب فيه والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي. وسوف يركز التعليم أيضاً على أثر ذلك على تنمية ورفاهية شباب المدارس وغيرهم وتنفيذ برامج مبتكرة لتغيير السلوك باستخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا الجديدة.
21. تعزيز العمل الصحي المشترك بين القطاعات على جميع المستويات (الحكومية وغير الحكومية) على نحو يدل على الإشراف الواسع لجميع الإجراءات الملائمة والضرورية لتحسين الصحة الإنجابية وصحة الأمهات والأطفال والرضع والمراهقين.
22. تهيئة البيئة المساعدة من خلال تمكين المجتمعات المحلية وتعزيز دور الرجل في تحسين الوصول إلى خدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

3 خطة عمل مابوتو الموسعة للصحة والحقوق الإنجابية (2016-2030) الفقرة 18(5-6)

## الركيزة 4: الحقوق والحكم وتمكين الشباب



يمثل الشباب في أفريقيا أكثر من 60 في المائة من سكان القارة. مما يشكل موردا ضخما إذا تم تحفيزه بشكل كاف لضمان المشاركة والتمثيل وإحترام حقوق الإنسان في القارة. ومع ذلك، يكمن التحدي في المشاركة المحدودة لهذا المورد الهائل في العمليات السياسية الرسمية وعدم تمتعهم بحقوقهم بشكل كاف. وغالبا ما يؤدي هذا التحدي إلى الحرمان والإحباط الذي قد يهدد التماسك الاجتماعي والسلام والأمن في المجتمع إذا ما لم تتم معالجته على نحو ملائم.

يتطلب تسخير العائد الديموغرافي في القارة إستثمارات تضمن عمليات سياسية شاملة وممثلة ومشاركة، وكذلك مؤسسات حكومية متجاوبة. ويجب أن يقوم ذلك على كفالة وحماية واحترام الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية الأساسية للشباب بما في ذلك الشابات اللائي يواجهن تحديات خطيرة تتعلق بالحقوق. إضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تساعد الإدارة الفعالة للتنوع من خلال توفير أماكن آمنة للتعلم والتعاون المتبادل بين الأجيال على توفير فرص القيادة والتوجيه للقيادة الناشئة الذين تقع على عاتقهم مسؤولية ضمان استدامة المكاسب المتواضعة التي حققتها القارة.

من شأن تنفيذ السياسات المحلية والوطنية والإقليمية بالإضافة إلى تغيير المواقف الاجتماعية والثقافية، توفير الأسس اللازمة لتحرير الطاقات الإبداعية لشباب متعلمين ومفتوحين على العالم وبارعين في أمور التكنولوجيا بشكل متزايد. ان ضمان زيادة تمكين الشباب من المشاركة الفعالة في الحكومات المحلية والهيئات التشريعية والقضائية والأحزاب السياسية سوف يجعل من تحقيق أهداف الأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي والأجندة 2030

عند وضع الأسس لتسخير العائد الديموغرافي ودفع التنمية التحويلية للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، ينبغي الاستثمار في فتح الفضاء السياسي بشكل مستمر وإعلاء الحقوق وضمان الحكم القائم على المشاركة وتمكين الشباب في أفريقيا. وقد اعتمد الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء العديد من الوسائل المعيارية والتوجيهات السياسية بما في ذلك المنظومة الأفريقية للحكم -استراتيجية إشراك الشباب من أجل تسريع وتيرة التقدم في هذه المجالات. وينبغي التركيز على تحسين تنفيذ ورصد التقدم وتقاسم الدروس المماثلة في جميع المجالات.

اجملاً، سوف يعزز الإسراع في تنفيذ هذه الالتزامات أداء الركائز الثلاث الأخرى اللازمة لتسخير العائد الديموغرافي من أجل تحقيق أجندة 2063 وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030.

## الإجراءات والمخرجات الأساسية

23. ضمان التصديق على كافة صكوك القيم المشتركة للاتحاد الأفريقي وإدراجها في التشريعات الوطنية وتنفيذها بالكامل بما في ذلك ميثاق الشباب الأفريقي والميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم من قبل جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بحلول نهاية عام 2017.

24. إنشاء آليات التنفيذ الوطنية الشاملة لتقديم التقارير المنتظمة والدورية عن تنفيذ آليات القيم المشتركة وخاصة ميثاق الشباب الأفريقي والميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم من خلال الآليات الحالية مثل الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران والتقارير عن وضع الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم. وعلى وجه التحديد، كفاءة الإنتاج المنتظم لتقرير حالة الشباب الأفريقي الذي يضم تقارير من مجالس الشباب الوطنية ومختلف أصحاب المصلحة عن تنفيذ ميثاق الشباب الأفريقي والآليات ذات الصلة.

25. إزالة الحواجز التي تعيق المشاركة الفعالة للشباب في بناء الدولة بما في ذلك في المجالات السياسية وإنشاء الآليات لتسهيل المشاركة الفعالة في الأحزاب السياسية والبرلمانات والقضاء ومجالس الوزراء وهيئات الخدمة المدنية في الدول الأعضاء.

26. إلغاء جميع القوانين والقيود التي تميز والتي تحد من ضمان المشاركة الكاملة للشباب في العمليات الانتخابية من خلال القوانين الانتخابية الشاملة والساتير التي تعزز التنوع الفعال في إدارة الانتخابات.

27. تشجيع تمكين الشباب من خلال دمج التربية المدنية في المناهج التعليمية الوطنية ومنابر وسائل الإعلام والقنوات الأخرى لغرس مبادئ الوحدة الأفريقية الشاملة، وسيادة القانون وحقوق الإنسان والواجبات والمسؤوليات الفردية.

28. ابعاد كل القوانين التي تشكل حاجزاً يحول من ممارسة وتمتع الشباب بحقوقهم الأساسية كاملة وذلك للمشاركة بشكل كامل في عمليات الحكم الديمقراطي على المستويات القارية والإقليمية والوطنية والشعبية.
29. استعراض أو مراجعة أو تعديل أو إلغاء جميع القوانين والأنظمة والسياسات والممارسات والعادات التي لها أثر التمييز على الشباب وخاصة الفتيات والشابات، دون تمييز من أي نوع، والتأكد من تطابق أحكام النظم القانونية المتعددة مع المعايير والنظم الدولية لحقوق الإنسان. ويجب أن يشمل ذلك الحماية من الممارسات الضارة مثل الزواج المبكر والقسري للأطفال، والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الجنسي، وتشويه الأعضاء التناسلية (ختان للإناث).
30. تشجيع الشبكات والمنظمات الشبابية المستقلة، بما في ذلك إنشاء لجان شبابية مستقلة على المستويين الوطني والإقليمي الفرعي لمناصرة أنشطة الشباب.
31. تعزيز الهيكل المؤسسي للاتحاد الأفريقي والقدرة على تمكين وتنمية الشباب والتنمية من خلال ترقية قسم الشباب إلى مديرية.
32. تعيين مبعوث خاص لشؤون الشباب في الاتحاد الأفريقي لقيادة الدعوة والمناصرة ومنح الأولوية لقضايا الشباب في محافل صنع القرار القارية وغيرها.
33. تنظيم دورات تدريبية لقيادة وتمكين الشباب وذلك بهدف غرس المثل العليا والتطلعات الأفريقية في الشباب
34. ضمان تنفيذ مختلف مقررات مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بشأن قيادة ومشاركة الشباب في عمليات صنع القرار. في هذا السياق، ينبغي بذل الجهود لإنشاء برلمان سنوي للشباب وجمعية نموذجية للاتحاد الأفريقي على المستوى القاري.
35. تعزيز مبادرات الاتحاد الأفريقي الحالية لإشراك الشباب، بما في ذلك فرقة المتطوعين الشباب، ونوادي الشباب في الاتحاد الأفريقي، وأنشطة المنظومة الأفريقية للحكم -استراتيجية إشراك الشباب، بما في ذلك الفريق الاستشاري للشباب، والمحكمة الصورية والحوار السنوي للشباب حول الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم.

# 9

## تقوية التنفيذ وقياس التقدم

يتطلب تسهيل التنفيذ الفعال للإجراءات والمقترحات الرئيسية لخارطة الطريق التأكيد على ضرورة الاسترشاد بالمبادئ الأساسية لأجندة 2063 والأجندة 2030 للتنمية المستدامة وخاصة أنها نهج تنموي يركز على الشعوب والالتزام بعدم ترك أي أحد في الخلف. وستظل المبادئ والقيم الأخرى الواردة في خارطة الطريق أيضا ذات أهمية مركزية لضمان شمولية واستدامة تأثير تنفيذها. وبينما تظل الالتزامات ذات أهمية على الصعيدين القاري والإقليمي الفرعي، فإنها ستعكس فعلا في حياة الناس إذا ما نفذت على المستوى القطري.



ينبغي أيضا التأكيد على أنه بناء على المدخلات الواردة من مختلف الجهات المعنية، اقترحت المفوضية، بالتشاور مع الشركاء، جدولا زمنيا للأنشطة الرئيسية (أغسطس 2016 إلى ديسمبر 2017) مع خط زمني واضح لتسهيل وتسريع عملية التنفيذ وقياس التقدم المحرز لخارطة الطريق.

وعليه، فإن من المهم اتخاذ تدابير من شأنها توجيه الدول واستباق الرصد والتقييم والإبلاغ على النحو السليم وتمكين المشاركة الفعالة لجميع أصحاب المصلحة على جميع المستويات. وتشمل العوامل الأساسية لضمان التنفيذ السياسات والأطر والتمويل الملائم وبناء القدرات والشراكات. إضافة إلى ذلك، سيكون من المهم استغلال مقررات رؤساء الدول والحكومات لمتابعة وتنفيذ الآليات القارية الرئيسية مثل إعلان أديس أبابا حول السكان والتنمية لما بعد عام 2014 وآلية المساءلة والرصد والإبلاغ التابعة له كوسيلة لإظهار التقدم.

40. وضع وتنفيذ آلية قوية لرصد الأداء والمسائلة بشأن مبادرات واستراتيجيات العائد الديموغرافي على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية، بما في ذلك السياسات وبرامج الاستثمار التي تركز على الشباب.

41. الاستناد إلى النجاحات التي حققتها المبادرات الإقليمية الرئيسية<sup>4</sup> في جميع أنحاء القارة بشأن العائد الديموغرافي وتمكين المرأة وتوسيع نطاقها لتشمل المزيد من البلدان في جميع أنحاء أفريقيا، بما في ذلك تسهيل الحصول على التمويل، والجمع بين العديد من أصحاب المصلحة والشركاء من أجل الدعوة وتعبئة الموارد والشراكات الاستراتيجية لتسخير العائد الديموغرافي.

42. إنشاء صناديق قارية ووطنية لتنمية الشباب ودعم تنفيذ العائد الديموغرافي وذلك من خلال زيادة وتخصيص أموال لتنفيذ موضوع عام 2017 وإشراك البنوك الإقليمية وغيرها من بنوك التنمية (بنك التنمية الإفريقي، مصرف التنمية لشرق أفريقيا، مصرف التنمية لغرب أفريقيا، المصرف المركزي لدول غرب أفريقيا، المصرف المركزي لدول وسط أفريقيا) من أجل زيادة الموارد المخصصة لتسهيل الحصول على القروض ودعم مبادرات ريادة الأعمال للشباب.

في هذا الصدد، تم اقتراح الإجراءات الرئيسية التالية:

36. تحليل وفهم الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي من خلال إعداد موجز وطني للعائد الديموغرافي بهدف تسهيل عمليات تخطيط التنمية القائمة على الأدلة فيما يتعلق بتحديات وفرص تسخير العائد الديموغرافي في البلدان من أجل تعريف وطنية الاستجابات..

37. تعزيز القدرة على التنسيق والرصد والإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ أولويات العائد الديموغرافي (بما في ذلك تعزيز نظم البيانات الوطنية لضمان إصدار بيانات جيدة وفي الوقت المناسب من أجل التخطيط واتخاذ القرارات). وقد يشمل ذلك إنشاء مرصد متعدد القطاعات للعائد الديموغرافي تحت قيادة الوكالات الوطنية للإحصاء والتخطيط و/أو السكان، حسب ما تقتضي ذلك..

38. العمل مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية ومراكز الفكر لانتاج البحوث والأدلة اللازمة لتسخير العائد الديموغرافي وتقديم الدعم الفني لبناء خبرات البلدان.

39. تعزيز قدرة السلطات المعنية بالتخطيط والقطاع ووحدات التخطيط القطاعية والمحلية من أجل دمج أولويات العائد الديموغرافي في خطط وإجراءات التنمية القطاعية والمحلية والوطنية على أساس الأدلة التحليلية.

43. حشد الدعم، ولا سيما من خلال الاتحاد الأفريقي والمنتديات الثنائية للشركاء (مؤتمر طوكيو الدولي<sup>4</sup> المعني بالتنمية في أفريقيا، أفريقيا-الصين، أفريقيا-الاتحاد الأوروبي، أفريقيا-كوريا، أفريقيا-الهند، أفريقيا-الولايات المتحدة الأمريكية، مجموعة العشرين، إلخ)، من أجل تمكين الشباب وزيادة الاستثمارات في التعليم وتنمية المهارات ومهارات ريادة الأعمال وتوفير فرص العمل والصحة من أجل تسخير العائد الديموغرافي.
44. ضمان إطلاق موضوع عام 2017 حول "تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب" على المستوى القطري من خلال مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين. ومن شأن إطلاقه على المستوى القطري والمشاورات الوطنية تسهيل وتوجيه إعداد خرائط طريق وطنية للعائد الديموغرافي.
45. تنظيم الحملات القارية والإقليمية والوطنية في مجال الدعوة، وخاصة على المستوى الشعبي، لزيادة الوعي والفهم الخاص بالعائد الديموغرافي بهدف بناء الملكية وضمان التنفيذ الناجح لمشروع الاتحاد الأفريقي عام 2017.
46. تشجيع منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات الرئيسية مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، على العمل مع أصحاب المصلحة المعنيين لإقامة شراكة عالمية، بما في ذلك إنشاء مجموعة من الأصدقاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة، من أجل تسخير العائد الديموغرافي في أفريقيا.
47. إنشاء فهرس استنادا إلى مجموعة من المؤشرات خاصة بكل ركيزة من ركائز خارطة الطريق (التمكين الاقتصادي، الصحة والرفاهية، العمالة وريادة الأعمال، التعليم وتنمية المهارات، تمكين الشباب والدعوة بهدف قياس الاستثمار في الشباب ورصده والإبلاغ عنه على المستوى القطري من أجل تسخير العائد الديموغرافي.
48. إشراك شبكات البرلمانيين في مبادرات مناصرة العائد الديموغرافي في برلماناتهم وعلى مستوى البرلمان الأفريقي.
49. ينبغي لجميع اللجان الفنية المتخصصة للاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والاجتماعات القارية الأخرى التي ستعقد في عام 2017 التركيز على القطاع الذي ستساهم فيه وتحده من أجل تسخير العائد الديموغرافي ومواءمة السياسات القارية نحو تنفيذ العائد الديموغرافي في أفريقيا بشكل منسجم.

على سبيل المثال: مشروع تمكين المرأة والعائد الديموغرافي في الساحل الذي موله البنك الدولي بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان: بوركينا فاسو، تشاد، كوت ديفوار، مالي، موريتانيا والنيجر.

# 10

## الخلاصة والطريق إلى الأمام

يمثل تسخير العائد الديموغرافي في أفريقيا فرصة استراتيجية لتحقيق تطلعات وأهداف أجندة 2063 وأجندة 2030 ، وتشكل خارطة الطريق أساسا قويا لتمكين الدول الأفريقية من تحقيق هذا الهدف. ظلت أفريقيا ملتزمة بتحويل العدد الكبير من سكانها من الشباب إلى موارد للتنمية. وبناءً على المقررات السابقة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي بشأن تمكين الشباب، قد تكون لموضوع 2017 حول "تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب" آثار بعيدة المدى من شأنها أن تعالج جميع القضايا الرئيسية التي تتعامل مع الحكومات وتغيير مسار التنمية في أفريقيا نحو بناء أفريقيا التي نصبو إليها. اثناء تنفيذ أفريقيا لخارطة الطريق، سيكون من المهم اتخاذ الخطوات لضمان استدامة المكاسب التي سيتم تحقيقها في عام 2017.



## مصفوفة الأنشطة الرئيسية

| يناير 2017                                                                                                                                                                                                                                 | فبراير 2017                                                                                    | مارس 2017                                                                                                                       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| كأس الامم الأفريقية للاحتفال بأهمية الاستثمار في الشباب من أجل تسخير العائد الديموغرافي في افريقيا . سيعقد بالتزامن مع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم \ فيفا (ليبرفيل, الجابون )                                                              | اطلاق موضوع السنة على المستوى القطري للاتحاد الأفريقي لعام 2017                                | جلسات رئيسية حول العائد الديموغرافي التي ستعقد خلال اسبوع النهوض بأفريقيا (هما في ذلك محاضرة اديديجي السنوية )                  |
| القمة التمهيدية حول تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب - يناير 2017 (مع جميع اصحاب المصلحة اي الدول الاعضاء , القطاع الخاص , الشركاء , الدول المانحة و الشباب و المجموعات الاقتصادية الاقليمية , وسائل الاعلام , الخ ... | قمة باماكو حول السلام و الامن و التنمية الاقتصادية                                             | لجنة الاتحاد الأفريقي المتخصصة في مسائل الجنس وتمكين المرأة                                                                     |
| اطلاق اطلس بشأن العائد الديموغرافي                                                                                                                                                                                                         | قمة عمل الشباب الأفريقي 2017 نظمتها مؤسسة ماستركارد تحت موضوع " الشباب يدعمون التحول الزراعي " | الاجتماع الثاني للجنة الفنية المتخصصة للصحة و السكان و مكافحة المخدرات " الاستثمار في صحة الشباب , نحو تسخير العائد الديموغرافي |
| وضع بطاقت تسجيل المنظور الجنسي بالارتباط مع الركائز الاساسية للعائد الديموغرافي                                                                                                                                                            |                                                                                                | وضع السكان في افريقيا 2017 " الحفاظ على حقوق النساء و الفتيات في المركز الأفريقي للعائد الديموغرافي                             |
| اجتماع الافطار رفيع المستوى للترحاب بالامين العام للامم المتحدة لدعم الشراكة بين الامم المتحدة والاتحاد الأفريقي ولتسخير العائد الديموغرافي                                                                                                |                                                                                                | اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة في كل من مجالات التعليم و العلوم و التكنولوجيا                                                    |
| " منتدى العمل الخيري الأفريقي و المديرين التنفيذيين و اصحاب العمل حول العائد الديموغرافي تحت موضوع " تحويل افريقيا من خلال ثورة المهارات و ريادة الاعمال " التي عقدت في اطار قمة اديس ابابا لريادة الاعمال                                 |                                                                                                | خمسة مشاورات اقليمية فرعية في 2017 الموضوع - على مستوى المجموعات الاقتصادية و الاقليمية                                         |

| أبريل 2017                                                                                                                                           | مايو 2017                                                                                                                                                                                   | يونيو 2017                                                                           |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| اللجنة الفنية المتخصصة - التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة "التنمية الاجتماعية والعمل : إضافة قيمة الى العائد الديموغرافي للتنمية الشاملة " الجزائر | المائدة المستديرة القارية للمانحين نحو تعبئة الموارد للعائد الديموغرافي في افريقيا (هما في ذلك امكانية انشاء صندوق النهوض بالشباب الافريقي ) على هامش المؤتمر السنوي للبنك التنمية الافريقي | منظمات المجتمع المدني و اشراك الشباب في الاجندة 2063                                 |
|                                                                                                                                                      | عقد حوار سنوي رفيع المستوى حول الديمقراطية والحكم و حقوق الانسان موضوع الاتحاد الافريقي في عام 2017                                                                                         | تطوير الملامح الوطنية للعائد الديموغرافي لاربعة وخمسون دولة عضوا في الاتحاد الافريقي |
|                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                             |                                                                                      |
|                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                             |                                                                                      |
|                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                             |                                                                                      |
|                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                             |                                                                                      |

| يوليو 2017                                                                                                                                                                                                                             | اغسطس 2017                                                                                                   | سبتمبر 2017                                                                                                      |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المنتدى القاري حول تمكين الفتيات و القضاء على الممارسات الضارة في افريقيا<br>استضافته ليبيريا                                                                                                                                          | احياء ذكرى اليوم الدولي للشباب مع التركيز على الاستثمار في الشباب من اجل تسخير العائد الديموغرافي في افريقيا | الجمعية العامة للامم المتحدة الحدث الرفيع المستوى المعني بالعائد الديموغرافي للسيدات الاول في افريقيا<br>نيويورك |
| الابتكار المدني للاتحاد الافريقي و معسكر المعرض على هامش قمة يوليو للاتحاد الافريقي في 2017<br>توفير منبر للمبدعين الشباب و المحللين السياسيين لغرض مشاريع افكارهم الاجتماعية و الاقتصادية والسياسية وفقا لاجندة 2063 للاتحاد الافريقي |                                                                                                              |                                                                                                                  |
|                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                              |                                                                                                                  |

| يناير 2018                                                                              | نوفمبر 2017                                                                                        | أكتوبر 2017                                                                                |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| مقرر بشأن المبادرة القارية للعائد الديموغرافي<br>وحطة العمل لرؤساء دول الاتحاد الأفريقي | يوم الشباب الأفريقي حول "تسخير لعائد<br>الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب"<br>استضافته ملاوي | الاسبوع الأفريقي في نيويورك بشأن "تسخير العائد<br>الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب" |
|                                                                                         | اعداد تقرير عن تنفيذ موضوع هذا العام من قبل<br>لجنة التوجيه                                        |                                                                                            |
|                                                                                         | اثر المراجعة على البرامج \ الانشطة حول موضوع<br>عام 2017                                           |                                                                                            |

---

## مقتطفات من رؤساء الدول والحكومات

---



أضحي القطاعان العمومي والخاص يشاركان  
بنشاط في جهود التدريب المهني وذلك  
بتكليف خصائص المتدربين مع حاجيات  
سوق الشغل. و سنواصل سويا العمل على  
تلقين فضائل العمل والمفاهيم الإيجابية و  
البناءة للأجيال الصاعدة.

صاحب الفخامة عبد العزيز بوتفليقة  
الجزائر



ستعطى الأولوية للحوار مع الشباب.  
ان شبابنا بحاجة إلى قنوات فاعلة  
لإشراكهم في حل المشاكل التي تؤثر  
على كل المجتمع مساهمين في ذلك  
بنشاطهم و حماسهم و إبداعهم.

صاحب الفخامة خوسي إدواردو دوس سانتوس  
أنغولا



سوف أولى الأولوية لإعادة تنظيم  
نظام الصحة حتى نوفر لمواطنينا  
تغطية صحية أكثر فاعلية و تضامنا.  
وسأحرص على إعادة بناء نظام  
التعليم ليتلاءم مع الطموحات  
الاقتصادية لبلادنا.

صاحب الفخامة باتريس طالون  
بنين



"... ان مستقبل أي منظمة  
يكمن في قدرتها على  
الاستثمار في شبابها... و تظل  
الحكومات ملتزمة بالتعامل  
مع المسائل المتعلقة  
بالشباب في بوتسوانا، بهدف  
جعلهم جزءا لا يتجزأ من  
التقدم الاقتصادي للبلاد  
بصفتهم أطرافا فاعلين  
واستراتيجيين".

صاحب الفخامة الفريق سيريستي خاما يان خاما  
بوتسوانا



و إنني من جانبي مقتنع و  
ملتزم من الآن إلى جانب  
الشباب بالمساهمة في  
بناء عالم من السلام و  
الديموقراطية و العدالة و  
المساواة و الحرية.

صاحب الفخامة رزك مارك كريستيان كابوري  
بوركتينا فاسو



"أيها الشباب أوصيكم بمتابعة دروسكم حتى تحصلوا على شهادات و تتجنبوا الزواج المبكر.  
إننا نعتزم دعم مشاريع التنمية لصالح الشباب و إنشاء مدارس امتياز تستقبل أفضل التلاميذ لتكوين  
نُخب تواجه التحديات الماثلة أمام البلد و لاسيما التحكم في النمو الديموغرافي من خلال تنظيم  
الأسرة."

صاحب الفخامة بيار نكورونزيزا  
بوروندي



ان شبابنا يشكل ميزة رئيسية  
لمستقبل أمتنا. فهم عديدون  
ويزخرون بقدرات و يتسمون بالنشاط  
و الطموح و الإقدام و الإبداع.

صاحب الفخامة بول بيا  
الكاميرون



ان الشباب مُبدع و مُبتكر و مُتمرد في تطلعاته.  
وكل هذه الخصال أساسية من اجل تنمية أي بلد و هي تشكل  
أحدى أقوى علامات الحيوية. و بإيجاز سيكون الشباب و يجب  
ان يكون الطرف الحاسم في مجتمع مفعم بالحركة

صاحب الفخامة جورج كايروس الميدا فونسيكا  
الراس الاخضر

## مقتطفات من رؤساء الدول والحكومات



«و هناك بعد آخر هام يتصل بإضفاء الطابع المهني على نظامنا التعليمي. و أنا على يقين من أننا سنرى العوائد في مجال العمل. و ان تيسير الحصول على الرعاية الصحية و الأدوية ذات النوعية طريقة أخرى لتحسين ظروف المعيشة لشعبونا لا سيما فئة الفقراء»

صاحب الفخامة فوستين-أركانج تواديرا  
أفريقيا الوسطى



” للاستفادة من العائد الديموغرافي، يجب علينا القيام بتدخلات جريئة لإدارة الخصوبة و نمو السكان من اجل الإسراع بالتحول الديموغرافي و خلق فرص العمل“

صاحب الفخامة إدريس دي اتنو  
تشاد



سوف نحمي الاستثمار في الشباب و في تكوينه ليصبح ركيزة التنمية و حافظ الإصلاحات التي سيكون أول المستفيدين منها.

صاحب الفخامة أزالى أسوماني  
جزر القمر



علينا أن نسهر على توفير الشغل للشباب و أن نشجع بشكل خاص كل المؤسسات التي تمنح الشباب الفرصة للاندماج في عالم الشغل.

صاحب الفخامة دينيس ساسو نغيسو  
الكونغو



أن الأفق الاقتصادية الجيدة لبلادنا يجب أن تُفيد شبابنا، في المقام الأول، لانهم أعظم قوة لدينا و أكبر ثروة .

صاحب الفخامة ألاسان درامان وتارة  
ساحل العاج



يجب على الشباب أن يطمئن بأن اهتماماته و شكوكة و طموحاته في جوهر عملنا

صاحب الفخامة جوزيف كابيلا  
الكونغو الديمقراطية



انتم الشباب تشكلون الأمل في مستقبل سعيد، أمل الرجال الكاملين، و كذلك أمل بلاد يتولى بحزم زمام مصيره.

صاحب الفخامة إسماعيل عمر غيليه  
جيبوتي



” ان للشباب قسطهم من جهود الدولة و لهم الأولوية لانهم القوة الدافعة للحاضر و أمل المستقبل“

صاحب الفخامة عبد الفتاح السيسي  
مصر



«من اجل استخدام قدرات الشباب بشكل ملائم من الضروري على الحكومات وضع أنظمة و آليات تيسر الحصول على التدريب و التكنولوجيا الجديدة و العمل و المشاركة في الحياة العامة و بذلك يتحقق إدماجهم الاقتصادي دون أي تمييز من أي نوع».

صاحب الفخامة تودرو اوبيانغ نغيما مباسوغو  
غينيا الاستوائية

## مقتطفات من رؤساء الدول والحكومات



”...ان على الشباب تحويل البلاد من عام ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠ جاعلين من العمل والمهارات و المعرفة مبادئهم الأساسية الأساسية

صاحب الفخامة اساياس أفوركي  
اريتريا



إننا نؤمن بأنه بتوفير التدريب على مهارات تنظيم المشاريع وضمن الإرشاد لشبابنا سيتم خلق عشرات الآلاف من الوظائف و هو ما سيحفز النمو الاقتصادي. و سيؤدي ذلك في النهاية إلى التمكين الاقتصادي لشبابنا و نساءنا الذين هم أصحاب المصلحة في عملية التنمية .

دولة رئيس الوزراء هيلي ماريام ديسالين  
اثيوبيا



” إنها فرصة مناسبة لأحيي شبابنا. و أقول لهم انهم الغد. و عليهم أن يعوا اليوم أننا نعمل من أجلهم و أننا سنتنصر من أجلهم.

صاحب الفخامة علي بونغو اونديجا  
الغابون



ستواصل حكومتي حماية حقوق النساء و الأطفال ولا سيما الفتيات. و سنعمل على النهوض برفاههم و تعزيزه كما نصّ على ذلك الحظر الأخير للممارسات الثقافية المتجذرة المتمثلة في ختان الإناث و التي تُضرّ بالفتاة.

صاحب الفخامة يحي جامي بابيلي مانسا  
غامبيا



أن الشباب المتعلم يحفز على التقدم و الازدهار. لذلك فإننا بحاجة إلى شباب متعلم ومتشبع بالثقة و روح الإبداع و منطق الأعمال و متوجه نحو التنمية. ويتمتع بالصحة.

صاحب الفخامة جون دراماني ماهاما  
غانا



يجب علينا مرافقة الشباب بمساعدته على الحصول على قروض من اجل ان يتمكن الشاب المقاول من توظيف شبابا آخرين

صاحب الفخامة ألفا كوندي  
غينيا



لا يمكن لبلد جدير بهذا الاسم ان يترك أبنائه في آخر الركب. و لتتقدم كلنا سويا كأطراف تابعين للدولة و غير تابعين للدولة، وطنيين و دوليين، وسلطات تقليدية و دينية، و شركاء إنمائيين و شباب صوب المستقبل و لنعمل كلنا جنبا إلى جنب من اجل تطوير قدراتكم و ضمان مستقبلكم لنحوّل بذلك بلادنا إلى ارض للفرص.

صاحب الفخامة جوسي ماريو فاز  
غينيا بيساو



في ظلّ التحديات المشتركة والمتفشية في القارة و المتصلة ببطالة الشباب و في سياقالجدل الدائر حول ”العائد الديموغرافي“ مقابل ”القنبلة الموقوتة“، توفر الزراعة سبيلا لكل أمننا لإتاحة فرص العمل للوظائف اللائقة و للحياة الكريمة لملايين الشباب الإفريقيين.“

صاحب الفخامة أوهورو كينياتا  
كينيا

## مقتطفات من رؤساء الدول والحكومات



وعلى نفس القدر من الأهمية، يجب أن نعترف بأننا لن نبلغ التنمية الحقيقية أبداً إذا ما ظلت بعض قطاعات المجتمع مهمشة. و يجب تعزيز دور الأطفال و النساء والفئات المحرومة الأخرى في مجتمعاتنا، في دفع خطة التنمية الشاملة.

صاحب الفخامة باكاليتا ب. موسيسيلي  
ليسوتو



"... ان إيجاد بيئة اجتماعية مستدامة و أمنة يرتبط مباشرة بالطريقة التي يجد بها الشباب و النساء مكانهم الصحيح مع فرص متاحة لهم"

صاحب الفخامة السيدة ليلين جنسن سرليف  
ليبيريا



يجب أن يتحصل رجالنا و نساؤنا و شبابنا على التعليم و الرعاية الصحية الأساسية و أن ينعموا بالأمن و العدالة. أن أغلب سكاننا من الشباب و هم يلزموننا برفع تحدي التعليم و التدريب و خلق فرص الشغل. أن من مسؤوليتنا جميعاً أن نمنح لشبابنا عملاً لائقاً.

صاحب الفخامة السيد هيري راجونارياميانينا  
مدغشقر



"يمكن للشباب ان يكونوا عوامل أساسية للتغيير الاجتماعي و الاقتصادي إذا ما تحققت الاستثمارات الملائمة لإطلاق طاقاتهم"

صاحب الفخامة أرثر بيتر موتاريكا  
ملاوي



ان بطلاة الشباب واحدة من اكثر الآفات ألما ابتليت بها مجتمعاتنا. و دون شغل لا يوجد تكامل اجتماعي ناجح و لا تحقيق للذات في المجتمع... و في النهاية يجب تشجيع بروز شببية مسؤولة عن مصيرها و قادرة على الاضطلاع بدورها كاملا في العالم.

صاحب الفخامة إبراهيم بو بكر كيتا  
مالي



"يجب بذل مزيد من الجهود من اجل مكافحة الأمراض المستوطنة و الحد من البطالة و الفقر، لا سيما في أوساط النساء و الشباب"

صاحب الفخامة محمد ولد عبد العزيز  
موريتانيا



خطاب للامة: أن الشباب يمثل بالنسبة لي قبل كل شيء التغيير نحو مستقبل أفضل و مجتمعة أفضل. ولن نتفتح أذهانهم أكثر و لن يذهبوا بعيدا على سبيل تحقيق تطلعاتهم إلا من خلال تحصيـلهم لتعليم جيد.

صاحبة الفخامة السيدة ببـي أمينة فردوس غوريـب-فكيم  
موريشيوس



نواصل تركيز عملنا على الصحة الجنسية والإنجابية و الحقوق الجنسية و الإنجابية للمراهقين و الشباب، و هو ما يؤدي إلى زيادة معدل العمر المتوقع.

صاحب الفخامة فيليبي جاسينتو نيوسي

موزمبيق



”ان إيجاد الظروف الضرورية لاقتصاد شامل و مشترك يمنح فرص عمل لائقة سيكون محوريا في سعيينا إلى القضاء على الفقر بحلول ٢٠٣٠.“

صاحب الفخامة الدكتور هاغ غينغوب

ناميبيا



« أن إيجاد الظروف الملائمة للتحول الديموغرافي جانب آخر للنهضة الثقافية. و علينا إحداث تغيير كبير في السلوك فيما يتصل بهذه المسألة الهامة ... و ان ديننا الإسلام لا يشكل عائقا أمام جهودنا لرفع التحدي الديموغرافي»

صاحب الفخامة محمدو ايسوفو

النيجر



” إننا نعترف بأهمية الشباب في التنمية الوطنية و سنظل ملتزمين بتسخير قدرات الشباب الذين يتزايد عددهم. و علينا ان نستفيد من تنامي عدد الشباب و طاقاتهم الإبداعية و هم أغلبية في نيجيريا و معظم الدول الأعضاء.“

صاحب الفخامة محمدو بوهاري

نيجيريا



نحن بحاجة إلى جيل جديد يحلّ المشاكل ويتسم ببعد البصيرة و العمل الذكي. و انتم ذلك الجيل وبغض النظر عن المكان الذي تعيش فيه، لديكم دور تضطلعون به.

صاحب الفخامة بول كاغامي

رواندا



لا يمكننا تحقيق التحول الأفريقي دون القضاء على الاستعمار في قارتنا؛ والاستثمار في رأس المال البشري الثمين لشبابنا من خلال التعليم، وتنمية المهارات والتمكين واحترام حقوق الإنسان وكرامته .

صاحب الفخامة براهيم غالي

الصحراوي



علينا منع تفكك الأقاليم و إصلاح الأوضاع غير الطبيعية و المتدهورة للأشخاص الذين عانوا من الفقر والإقصاء الذي أوجده انعدام القيادة الديمقراطية و سيادة القانون الفعلية و الديمقراطية

صاحب الفخامة باتريس إمري ترافوفا

ساو تومي و برينسيبي

## مقتطفات من رؤساء الدول والحكومات



علينا من الآن فصاعدا فتح هذه الورشة الهامة لتمكين أفريقيا من تطوير مصادر أخرى للنمو الاقتصادي باستغلال ميزتنا الرئيسية المتمثلة في شبابنا.

صاحب الفخامة ماي صال  
السنغال



ان البلد المتقدم بحاجة إلى جميع قواه الحية و إلى كلّ شبابه. و ان السيشل بحاجة إلى شباب مفعم بالطاقة، متّسم بالمسؤولية و النشاط و متشبع بقيم وطنية متينة. ان شباب اليوم هم قادتنا في الغد. و سنواصل وضع الموارد تحت تصرفهم لمساعدتهم على تطوير قدراتهم و تحضيرهم للمستقبل.

صاحب الفخامة جيمس أليكس ميشال  
السيشل



من التعليم إلى الصحة، و التنمية المجتمعية و التشغيل، تتجه معظم برامج حكومتي إلى الشباب. و لولا قدرة الشباب على التحمل لما تمكنا من التغلب على إيبولا.

صاحب الفخامة الدكتور إيرنست باي كوروما  
سيراليون



لا يكفي ان خلقنا ٢٥٠٠ وظيفة في عام ٢٠١٥. و حيث ان ٧٠% من السكان دون سن ٣٠، فإننا بحاجة إلى مئات الآلاف من الوظائف. و علينا بذل المزيد حتى نطلق مشاريع ملموسة في كل الصومال -و لا نقتصر على الخطط فقط- التي تربط تطور الشباب بالتعليم و خلق فرص العمل .

صاحب الفخامة حسن شيخ محمود  
الصومال



إننا قارة فتية لذلك فان الاستثمار في التعليم وتطوير المهارات سيقرب أفريقيا من أهداف التنمية المستدامة و القضاء على الجوع و المرض و الحرمان.

صاحب الفخامة جاكوب زوما  
جنوب افريقيا



إنني اعتقد جازما ان كل طفل سواء أكان ابن قائد في الحكومة أو رجل أعمال أو جندي أو مزارع لديه نفس الفرص للالتحاق بالمدرسة. لا يمكن ان يقتصر التعليم في السودان الجنوبي على أبناء ذوي الامتيازات فقط

صاحب الفخامة سالفو كير ميارديت  
جنوب السودان



” ان الأمهات منبع الحياة و أبناءنا مستقبل البلاد. و لن تزدهر أمة ما لم تضع صحتها و رفاههما في جوهر خطتها الإنمائية“.

صاحب الفخامة عمر حسن احمد البشير  
السودان



أن أفريقيا تواجه عددا كبيرا من السكان من فئة الشباب العاطلين عن العمل و الذين مع ذلك يمكنهم المساهمة بشكل إيجابي في التنمية الاقتصادية المستدامة.

صاحب الجلالة الملك مساواتي الثالث  
سوازيلاند



بالرغم من التركيز على الصناعة والزراعة و تربية الحيوانات و صيد الأسماك ، علينا ان نمكّن شبابنا من القيام بنشاطات مختلفة مدرّة للدخل على مختلف المستويات.

صاحب الفخامة جون بومبي جوزيف ماغوفولي  
تنزانيا



...إننا نعتزم منح اهتمام خاص للشباب الموجود خارج دائرة التعليم أو شبه المتحدرس و الذي لعدم حصوله على شهادات يواجه صعوبات في الولوج إلى عالم الشغل. ان هؤلاء الشباب الذين ينحدر معظمهم من أوساط محرومة، هم أولى ضحايا الإقصاء الاجتماعي. علينا أن نمّد لهم يد العون و نمنحهم الفرصة للخروج من حالة عدم الاستقرار.

صاحب الفخامة فور إيسوزي نياسينغي  
التوغو



ان فتح الافق بالنسبة للشباب و استنباط حلول كفيلة للبطالة و دمجهم في الحياة السياسية و الثقافية من اهم اولوياتنا في هذه المرحلة

صاحب الفخامة الباجي قائد السبسي  
تونس



”اذا ما سيطرتم على نمو السكان فقط و أهملتم العوامل الأخرى بما في ذلك التعليم و الصحة والبنى التحتية و خلق فرص العمل فإنكم لن تذهبوا بعيدا.“

صاحب الفخامة يوري كاغايا موسيفيني  
يوغندا



” أود ان أقول في البداية بأن ”إعلان أديس أبابا بشأن السكان و التنمية ما بعد ٢٠١٤“ و أجندة الاتحاد الافريقي لعام ٢٠٦٣ يمنحان لنا الدفع و الالتزام لتحقيق العائد الديموغرافي لإفريقيا . و على الدول الأفريقية الأعضاء مواصلة دفع الجهود الإقليمية و الوطنية لترجمة الالتزامات إلى أعمال ملموسة بإدماج الأبعاد الديموغرافية في جميع البرامج الإنمائية الوطنية“

صاحب الفخامة إدغار شاغوا لونغو  
زامبيا



« ان هجرة الشباب الإفريقي مسألة تشكل مبعث قلق كبير و يجب التعامل معها على وجه السرعة. فهي لا تشوه صورتنا كأفريقيا فحسب بل تبطل جهودنا لتحقيق التنمية الاقتصادية. و لا يمكن لنا أن نسمح بحالة يخطر فيها رجال و نساء أصحاء بحياتهم في رحلة عبر المحيط بحثا عن عالم افضل مزعوم»

صاحب الفخامة روبرت موغاي  
زيمبابوي

# مرفقات

## قرارات الاتحاد الأفريقي المناسبة لموضوع عام 2017

Assembly/AU/Dec.591(XXVI)

مؤتمر الاتحاد

الدورة العادية السادسة والعشرون

اديس ابابا، اثيوبيا، 30-31 يناير 2016

ان المؤتمر :

يعتمد موضوع " تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب" للدورتين العاديتين ال28 و ال29 للمؤتمر المقرر عقدها في يناير و يونيو/يوليو 2017.

يطلب من المفوضية السعي بالتعاون مع لجنة الامم المتحدة الاقتصادية لافريقيا ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد و شركاء اخرين من قبيل صندوق الامم المتحدة للسكان وسائر وكالات التنمية للامم المتحدة :

(1) الاسراع بتنفيذ مبادرة قارية للعائد الديموغرافي بافريقيا .

(2) وضع خارطة طريق مع نواتج و معالم رئيسية يتم تقديمها الى الدورة العادية للمؤتمر المقرر عقدها في يوليو 2016 من خلال المجلس التنفيذي و ذلك لترشيد الدول الاعضاء و المجموعات الاقتصادية الاقليمية حول التدابير الملموسة التي يجب اتخاذها في عام 2017 فيما بعد .

## Assembly/AU/Dec.601(XXVI)

مؤتمر الاتحاد  
الدورة العادية السادسة و العشرون  
اديس ابابا، اثيوبيا، 30-31 يناير 2016

ان المؤتمر :

1. يرحب باقتراح جمهورية ملاوي اعلان 2017 عاما " لتسخير المكاسب الديموغرافية للاستثمار في الشباب "
2. يطلب من المفوضية اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لاطلاق موضوع السنة في يناير 2017.

## EX.CL/Dec. 921(XXIX)

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية التاسعة و العشرون  
كيجالي ، رواندا ، 13-15 يوليو 2016

المجلس التنفيذي :

يجيز ايضا خارطة الطريق و المصفوفة المرفقة بها حول الانشطة الرئيسية باعتبارها اطار التوجيه الرئيسي لموضوع عام 2017 و هو "تعزيز العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب" و يدعو جميع الدول الاعضاء والمجموعات الاقتصادية الاقليمية الى الاسترشاد بتوصياتها و اجراءاتها الرئيسية لمساعدة افريقيا في تعزيز العائد الديموغرافي.

